

تاج العروس من جواهر القاموس

" رَجَجَ المِيزَانُ يَرَجُّجُ " وَيَرَجُّجُ وَيَرَجُّجُ " مُثَلِّثَةً " واقتصر الجوهري على الفتح والكسر " رَجُوحًا " بالضم " ورَجَّحَانَا " كحُسْبَانٍ : " مالَ " . ورَجَجَ الشيءُ يَرَجُّجُ مَثَلًا ثَةً رَجُوحًا ورَجَّحَانَا ورَجَّحَانَا الأخيرة مُحَرَّكَةً . ويقال : زِنُّ وأَرَجَّج . وأَعْطِ راجِحًا . وأَرَجَّجَ له ورَجَّجَ : أَعْطَاه راجِحًا . وأَرَجَّجَ المِيزَانَ : أَثْقَلَاهُ حَتَّى مَالَ . ورَجَجَ في مَجْلِسِهِ يَرَجُّجُ : ثَقُلَ فلم يَخِيفُ وهو مَثَلٌ . من المجاز : " امرأَةٌ راجِحٌ ورَجَّاحٌ " كسَحَابٍ : " عَجْزَاءٌ " أَي ثَقِيلَةُ العَجْزِيزَةِ " ج رَجُّجٌ " بضمَّتين مثل قَذَالٍ وقُذُلٍ . قال : . إلى رَجَّجَ الأَكْفَالِ هَيْفٍ خُصُورُهَا ... عَذَابِ النَّسَانِيَا رِيْقُهُنَّ طَهُورُ وقال رؤبة : .

" ومن هَوَايَ الرَّجُّجُ الأَثَائْتُ من المجاز : " تَرَجَّجَتْ به " أَي بالغُلامِ " الأُرْجُوحَةُ " بالضمَّ وسياً تي بيانها أَي " مَالَتْ فَارُتَجَّجَ " أَي اهْتَزَّ . يقال : نَاوَأْنَا قَوْماً فَرَجَّجْنَاهُمْ أَي كُنْزًا أَرَزَنَ مِنْهُمْ وَأَحْلَمَ . و " راجِحَتُهُ فَرَجَّجَتْهُ " أَي " كنتُ أَرَزَنَ مِنْهُ " . " وتَرَجَّجَ " بين شَيْئَيْنِ : " تَذَبَذَبَ " عامٌ في كلِّ ما يُشْبِهُهُ . " والمَرَّجُوحَةُ " بالميمِ المفتوحة : هي " الأُرْجُوحَةُ " بضمِّ الهمزة . وقد أَنْكَرَ صاحبُ البارعِ المَرَّجُوحَةَ وهي الَّتِي يُلَاعَبُ بِهَا وهي خَشَبَةٌ تُؤْخَذُ فيُوضَعُ وَسَطُهَا على تَلٍّ عالٍ ثمَّ يَجْلِسُ غلامٌ على أَحَدِ طَرَفَيْهَا وَغُلامٌ آخَرُ على الطَّرَفِ الآخَرَ فتَرَجَّجَ الخَشَبَةُ بهما وَيَتَحَرَّكَ كانَ فَيَمِيلُ أَحَدُهُما بِصاحِبِهِ الآخَرَ . هكذا في العينِ ومختصره وجامع القَزَّازِ والمصنِّعِ وهو الذي قاله ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعرابيِّ . الرَّجُّجُوحَةُ " كَرُمَّانَةٌ : حَبِيلٌ يُعَلَّقُ وَيَرَكَّبُهُ المصنِّعُ " فيرُتَجَّجُ فيه . ويقال له : النَّوْوَاعَةُ والنَّوْوَاطَةُ والطُّوَاعَةُ " كالرُّجَّوحَةِ " بالتخفيف ؛ قاله ابنُ دُرُسْتَوَيْه . وطنٌ شِخْنًا أَنَّها الأُرْجُوحَةُ فجَعَلَهُما لُغَتَيْنِ أُخْرِيَيْنِ فيها واعتَرَضَ على المصنِّعِ بِمخالَفَتِهِ للجَماعَةِ في تفسيرِ الأُرْجُوحَةِ وَأَنَّها بِمعنَى الحَبِيلِ لم يَقُلْ به إِلا ابنُ دُرُسْتَوَيْه ولم يُفَرِّقْ بين الأُرْجُوحَةِ والحَبِيلِ . وما فَسَّرَناه هو الظاهرُ عند التَّأَمُّلِ . من المَجَّازِ : قال اللِّيثُ : " الأَرَجَّجُ الفِلاواتُ " كَأَنَّها تَتَرَجَّجُ بِمَنْ سارَ فيها أَي تُطوِّحُ به يَمِينًا وشِمالًا . قال ذو الرُّمَّة : .

بِلَالِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدِّدْ كَانَ بَيِّنْدَنَا ... أَرَا جِيحُ يَحْسِرُنَ الْقِلَاصَ
النَّوَجِيَا أَيْ فَيَافِي تَرَجَّحُ بِرُكُوبَانِهَا . مِنَ الْمَجَازِ : الْأَرَا جِيحُ : "
أَهْتِزَّازُ الْإِبِلِ فِي رَتَكَانِهَا " مَحْرُكَةٌ . " وَالْفِعْلُ الْإِرْتِجَاحُ وَالْتَرَجَّحُ "
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ هَذَا يُعْلَقُ وَيَرُكَبُهُ الْمَصْبِيَانُ " فَيُرْتَجَّحُ فِيهِ
. وَيُقَالُ لَهُ : النَّوْءُ وَالنَّوْءُ وَالنَّوْءُ وَالنَّوْءُ وَالنَّوْءُ وَالنَّوْءُ كَالرُّجَا حَةِ " بِالتَّخْفِيفِ ؛
قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهٍ . وَظَنَّ شَيْخُنَا أَنَّهَا الْأُرْجُوحَةُ فَجَعَلَاهُمَا لُغَتَيْنِ
أُخْرَيَيْنِ فِيهَا وَاعْتَرَضَ عَلَى الْمَصْنُوفِ بِمُخَالَفَتِهِ لِلْجَمَاعَةِ فِي تَفْسِيرِ الْأُرْجُوحَةِ
وَأَنَّهَا بِمَعْنَى الْحَيْدِلِ لَمْ يَقُلْ بِهِ إِلَّا ابْنُ دُرُسْتَوَيْهٍ وَلَمْ يُفْرِّقْ بَيْنَ الْأُرْجُوحَةِ
وَالْحَيْدِلِ . وَمَا فَسَّرَنَاهُ هُوَ الظَّاهِرُ عِنْدَ التَّأْمُّلِ . مِنَ الْمَجَازِ : قَالَ اللَّيْثُ : "
الْأَرَا جِيحُ الْفَلَاوَاتُ " كَأَنَّهَا تَتَرَجَّحُ بِمَنْ سَارَ فِيهَا أَيْ تُطَوِّحُ بِهِ يَمِينًا
وَشِمَالًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

بِلَالِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدِّدْ كَانَ بَيِّنْدَنَا ... أَرَا جِيحُ يَحْسِرُنَ الْقِلَاصَ

النَّوَجِيَا